

المستجدات السياسية الداخلية الاقليمية والدولية

في "لسان الحال" اليوم:

*التقرير السنوي للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان يؤكد استعداد المحكمة لتطبيق العدالة بصورة ملائمة وعادلة وسريعة ويؤكد انتقالها الى العمل القضائي بفعالية السنة المقبلة، ورئيس الحكومة يؤكد ان التقرير يعطي املا للبنانيين.

*الاستماع الى شهود في جريمة اغتيال الحريري بعيداً عن الاجواء .

*رئيس الجمهورية يلتقي العاهل السعودي في الرياض وتشديد على تعزيز الاتفاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق في المواقف مع تولى لبنان تمثيل العرب في مجلس الامن.

*الامانة العامة لمجلس النواب تتسلم مشروع قانون الانتخابات البلدية ومناقشة المشروع في اللجان سيؤشر الى المواقف الحقيقية للكتل النيابية منه.

*الدكتور سمير جعجع يتوقع حصول الانتخابات البلدية في موعدها ويؤكد تعرضه و"القوات" لحملة ضغط قوية ويرى ان ما يقوم به حزب الله راهناً لا يصب في مصلحة البلاد وان ارتباط حزب الله بايران يجعلنا في صلب المواجهة الاقليمية حول البرنامج النووي الايراني ويعرب عن خشيته من التهديدات الاسرائيلية للبنان.
*رئيس حزب السلام اللبناني روجيه اده يلتقي ممثلي حزب "القوات اللبنانية" و "تيار المستقبل" في جبيل.
ويؤكد الالتزام بثوابت السيادة والحرية والاستقلال .

*النائب انطوان زهرا ينتقد الذين يغطون السلاح بذريعة الدفاع عن حقوق المسيحيين.

*اصدار سندات اليوروبوند لحساب الخزينة اللبنانية اقل بنجاح ملحوظ والعروض فاقت الـ3 مليارات دولار.

*حادثة سلب خطيرة في نهر الموت ضحيتها جنيفاف روبر سعد التي تعرضت لطعنات عدة ونقلت الى المستشفى وسلبت سيارتها .

المدير المسؤول: حسين قطيش

مدير الادارة والتحرير: سمير نجم

ص.ب.84 جبيل - فاكس 09-945050 هاتف 09-945101

<http://www.lissan-ul-hal.com>

e-mail: lissan-ul-hal@inco.com.lb

اما على الصعيدين الاقليمي-الدولي فكان البارز:

* توجه العراقيون الى صناديق الاقتراع لاختيار مجلس جديد للنواب وسط سلسلة تفجيرات لمنعهم من الانتخاب.
* اعلان حالة الطوارئ في نيجيريا بعد سقوط اكثر من 300 قتيل.

1- الوضع الداخلي :

*برز في عطلة نهاية الاسبوع تطور قضائي تمثل في التقرير السنوي الاول للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان في وقت ينتظر اللبنانيون نتائج زيارتي رئيس الجمهورية الى السعودية ورئيس الحكومة الى الكويت .
فالتقرير الذي نشر على الموقع الالكتروني للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان والذي حمل عنوان "التقرير السنوي 2009 -2010 " غطى عمل المحكمة ونشاطاتها خلال الفترة الممتدة من الاول من اذار 2009 لغاية 28 شباط 2010.

وذكر التقرير انه "بعدما اسست المحكمة بسرعة وبفاعلية كل البنيات التحتية القانونية والعملية الضرورية، تستعد الان لتطبيق العدالة بصورة ملائمة وعادلة وسريعة واثقة بانها ستنقل الى العمل القضائي بشكل فعال في السنة المقبلة. و اشار التقرير انه يمكن استخدام المواد التي جمعتها السلطات اللبنانية ولجنة التحقيق الدولية كأدلة امام المحكمة وقررت دوائر المحكمة اعتبار هذه الادلة مقبولة عملاً بالمعايير الدولية المتعلقة بجمع الادلة".

ولفت الى ان قرار قاضي الاجراءات التمهيدية في 29 نيسان 2009 بالافراج عن الاشخاص الاربعة الموقوفين في لبنان في اطار قضية الاعتداء على الحريري، جاء بناء على استعراض استدعاء المدعي العام الذي يفيد بأنه بعد مراجعة كل المواد التي بحوزته لم تكن لديه ادلة كافية لتوجيه الاتهام الى الاشخاص الاربعة.

وعن "النهج المستقبلي" افاد التقرير انه خلال السنة المقبلة 2010 – 2011 ينوي قلم المحكمة تحقيق عدد من الاهداف من بينها "التفاوض على اتفاقات مع الدول بشأن اقامة الشهود والتنفيذ و ابرامها والتأكد من اتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية الشهود وامنهم.

واكد التقرير ان مكتب المدعي العام احرز تقدماً ملموساً في تحضير القضية التي ستقدم مرتكبي الجريمة الى العدالة وانه قد تحقق ذلك بالرغم من انضباط من يقفون وراء الاعتداء وخلص الى التأكيد ان المحكمة ترمي الى اقامة العدالة بصورة عادلة وشفافة والى الكشف عن الحقيقة وطمأنة نفوس المتضررين ومصالحة اللبنانيين.

هذا واعتبر رئيس الحكومة سعد الحريري ان تقرير المحكمة يعطي املاً للبنانيين مؤكداً ان المحكمة يلزمها وقت لتظهر لنا الحقيقة.

*في زاوية "اسرار الالهة" في "النهار" انه يجري الاستماع الى شهود في جريمة اغتيال الرئيس

الحريري ورفاقه بعيداً عن الاضواء .

*رئيس الجمهورية التقى العاهل السعودي في الرياض واكدا على عمق الروابط التي تجمع لبنان بالسعودية واهمية العمل للوصول الى وحدة وتضامن الامة العربية في الظروف الدقيقة التي تشهدها المنطقة . وشددا على تعزيز الاتفاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى التنسيق في المواقف مع تولي لبنان تمثيل العرب في مجلس الامن من خلال عقوبته غير الدائمة لعامي 2010 و 2011 حسب ما أفاد مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية.

*تسلمت الامانة العامة لمجلس النواب مشروع القانون المتعلق بالانتخابات البلدية واحال رئيس المجلس فوراً على اللجان النيابية المختصة وافادت مصادر نيابية ان الجو العام في مجلس النواب يدعم كل ما يتعلق بالتعديلات بالنسبة الى المرأة كما انه متهيّب لارباكات موضوع النسبية في المشروع وان مناقشة المشروع في الايام القادمة في اللجان سيؤثر الى المواقف الحقيقية للكتل النيابية منه.

*الدكتور سمير ججع اعتبر ان الحملة التي يتعرض لها وحزب "القوات" تستهدف "ثورة الارز" وتجمّع 14 اذار وتوقع حصول الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها. واكد انه شخصياً وحزب "القوات" يتعرض لحملة ضغط قوية جداً وسائلها الرئيسية تشويه الوقائع والصورة والعودة الى الحرب . وكرر كلامه على وجود محاولة لعزل "القوات" ومنعها من السير على الطريق والمشاركة في طاولة الحوار ولفت الى ان ما يقوم به حزب الله رهنأ لا يصب في مصلحة البلاد مذكراً بوجود مواجهة اقليمية حول البرنامج النووي الايراني ورأى ان ارتباط الجناح العسكري لحزب الله بايران يجعلنا في صلب هذه المواجهة.

ورفض ججع مصادرة اي طرف السياسة الدفاعية للدولة واستشهد برفض شرطة دبي تدخل "حماس" في التحقيق المتعلق باغتيال المبحوح مشيراً الى ان السلطة في لبنان غير قادرة على ازالة بعض المسلحين من خيم الناعمة. وقال ججع: نحن ذاهبون الى طاولة الحوار (غدا الثلاثاء) لنحاور وليس لنواجه بالبند المتبقي وهو الاستراتيجية الدفاعية ونحن لن نقبل البحث في موضوع اخر .

وابدى ججع خشيته من التهديدات الاسرائيلية للبنان وشدد على ان احدى الخطوات السهلة التي تعطي لبنان خطأ بعدم دخول اتون النار هو وضع قرار السلم والحرب في يد الحكومة.

*رئيس حزب السلام اللبناني الاستاذ روجيه إدّه في لقاء جمع حزب السلام مع ممثلي حزب "القوات اللبنانية" و"تيار المستقبل" وجمهرة من الشخصيات الناشطة التي شاركت في مظاهرة 14 اذار 2005 التاريخية قال :

"نحن ثوار الارز نلتقي اليوم لتجديد العهد والالتزام فرداً فرداً وحتى الموت بثوابت السيادة والحرية والاستقلال التي عبّر عنها شعب لبنان العظيم يوم الرابع عشر من آذار عام 2005 بمظاهرة وطنية أذهلت العالم وأسقطت عهد الوصاية السوري التي بدأت برعاية أميركية دولية وسعودية عربية وسقطت برضى تلك الرعاية الدولية-العربية.

نحن ثوار الارز نعتبر هذا اللقاء مفتوح على اللبنانيين الملتزمين ثوابت السيادة والحرية والاستقلال أيًا كانت أحزابهم ومشاربهم وشيئهم وقناعاتهم بهدف الإبقاء على شعلة ثورة الارز متأججة في النفوس ، راسخة في عمق الاعماق، غالبية على أية أولوية أخرى في ضمير لبنان الجماعي.

نحن ثوار الارز نتوخى من هذا اللقاء حركة مواطنة جامحة تقوى على الانانيات والإحباطات وتسعى لتجيش شعبنا العظيم المُعاني من تكسّر النصال على النصال والمصمّم على الحياة الحرّة الكريمة في وطن الحريات لبنان الحضاري السرمدي الأزلي.

نحن ثوار الارز نأبى أن تتقدّم أية أولوية على أولوية لبنان السيد، الحرّ المستقل. الاستقرار يعنينا ، والازدهار حلمنا الدائم والوحدة الوطنية بعيشها المشترك هُدفنا الثابت والدولة الديموقراطية، المدنية، المعاصرة ، الطاهرة، الناجحة ، مُبتغانا الأكيد. لكن هذه الاولويات التي نثمّنها جميعها لا تتقدم في ضميرنا وقناعاتنا الراسخة، ولا معنى لها ولا مستقبل، طالما ان السيادة الناجزة لم تتحقّق، وطالما شعبنا مبعثّرٌ شعوباً متعدّدة الولاات وطالما حريتنا واستقلالنا قيد الرعاية والوصاية من اي نوع كانت وأية جهة كانت ولو حتى رعاية أعز الاعزاء ووصاية أصدق الأصدقاء. السيادة لا تتجزأ ، والحرية لا تتجزأ ، والاستقلال يكون مطلقاً أو لا يكون!

نحن ثوار الارز نتوخى النضال لنشر ثقافة الحرية والسيادة والاستقلال ولتعميقها في ضمير الأمة ، ولدى المواطنين اللبنانيين أجمعين في لبنان والعالم اللبناني من أجل أن تصبح هذه الثقافة الوطنية الصلبة مناعة شعب لبنان العظيم في مواجهة الترغيب والترهيب من حيث يأتي وأيّا كانت جاذبية تلك الإغراءات وإرهاب ذاك الترهيب، نسعى جميعاً أفراداً وأحزاباً لتوسيع خيمة ثورة الارز، علماً ان تجمع 14 اذار بقياداتها جميعاً حجر الزاوية فيها، لتضم كل لبناني في لبنان والعالم اللبناني مواطناً ملتزماً ثوابت السيادة المطلقة والحرية الحرّة من أي قيد والاستقلال الناجز الصامد بمواجهة اي طامع أم طامح في إستباحة لبنان ساحة لصراعاته ام لتسويق عقائده او توسيع نفوذه على حسابنا.

نحن ثوار الارز نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا إنطلاقاً من تعاطي هذا أم ذلك مع ثوابت سيادتنا وحریتنا وإستقلالنا. وذلك بقطع النظر عن انتماء هذا ام ذاك من اللبنانيين اي تجمع سياسي ام عقيدة على اختلاف التجمعات التي برزت في 8 و 14 اذار وعلى تعدد الخيارات السياسية ام العقائدية طالما ان ما يجمعنا يبقى الالهم اذ ان ما يجمعنا ثوابت وجودية كيانية ومصيرية، لكل منا، مستقلون ام ملتزمون، افراداً ام جماعات."

وفي ختام المناقشات دعا رئيس حزب السلام اللبناني الى تكرار اللقاء لناشطي ثورة الارز كل اول يوم سبت من كل شهر لمتابعة نشاط تفعيل وتوسيع قاعدة حركة ثورة الارز بحيث تزيد اليناابيع والروافد التي تغذي "النهر الشعبي الكبير" الملتزم لبنان اولاً، لبنان الحرية والسيادة والاستقلال.

*النائب انطوان زهرا اعتبر ان "اعتراض بعضهم على التعيينات بذريعة الدفاع عن حقوق المسيحيين كذبة منتقداً النهج الذي يلجأون اليه لتغطية السلاح الخارج على الشرعية والتطاول على السيادة.

اقتصاديات

*فيما تستمر الاسواق المالية اللبنانية على حالها في الحذر والترقب بفعل الاجواء الاقليمية المتوترة وتساعد لهجة التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان، اقلقت عملية اصدار سندات اليوروبوند لحساب الخزينة اللبنانية الاسبوع الماضي على طلب كثيف فاق الحاجة المطلوبة بـ3 اضعاف إذ بلغت عروض طالبي الاكتتاب اكثر من 3 مليارات دولار بينما قبلت الدولة فقط 1200 مليون دولار لتسديد مستحقات شهر اذار من العام 2010. وكانت العملية التي نفذتها 3 مصارف هي بلوم وفرنسبانك و BNP واجهت طلبات كثيفة من المتعاملين والمصارف اللبنانية. اما الفائدة على هذه السندات التي حددت مدتها بعشر سنوات فكانت 6,37 في المئة.

***حادثة سلب خطيرة وقعت في منطقة نهر الموت** وقعت ضحيتها جنيفاف روبيير سعد 20 عاماً والتي فوجئت قرابة الساعة العاشرة ليلاً بمجهول يفتح باب سيارتها ويسدد لها طعنات عدة في صدرها وبطنها قبل ان يرميها على الرصيف ويسلب سيارتها من نوع تويوتا ياريس ومبلغاً من المال وفر الى جهة مجهولة. وقد عثر احد المواطنين على الضحية فسارع الى ابلاغ قوى الامن الداخلي فحضرت على الفور سيارة اسعاف نقلتها الى مستشفى مار يوسف الدورة حيث ادخلت الى غرفة العمليات نتيجة اصابتها بنزيف حاد وقد وصف وضعها بالحرر.

2-الوضع الاقليمي-الدولي:

***توجه الناخبون العراقيون** امس الى صناديق الاقتراع لاختيار مجلس جديد للنواب في انتخابات اعتبرها المراقبون حاسمة في تحديد الشكل السياسي المقبل للبلاد وتشكل منعطفاً اعتبر البعض منهم انه لا يقل اهمية عما شهده هذا البلد لدى اطاحة نظام الرئيس العراقي الراحل بالغزو الاميركي عام 2003. ورافقت عملية الانتخابات وقوع عدد من الانفجارات لمنع الناخبين من التوجه الى مراكز الاقتراع. غير ان العراقيين تحذوا العنف وتحذيرات "القاعدة" واقبلوا بكثافة على مراكز الاقتراع في انتخابات حاسمة من شأنها ان تحدد معالم الخريطة السياسية الجديدة لاربع سنوات مقبلة تعتبر انسحاب القوات الاميركية في نهاية 2011 احدى محطاتها الرئيسية.

***اعلنت حالة الطوارئ في نيجيريا** بعد مواجهات اثنية دامية بين مسيحيين ومسلمين في محيط مدينة جوس عاصمة ولاية بلاتو ووقعت اكثر من 300 قتيل غالبيتهم من النساء والاطفال. وشاهد صحافيون جثث القتلى ممددة في الشوارع في 3 قرى ذات غالبية مسيحية جنوب جوس. علماً ان مواجهات طائفية بين مسيحيين ومسلمين كانت دارت في جوس والقرى المحيطة بها في كانون الثاني الماضي ووقعت اكثر من 300 قتيل.
